Copyright © king Saud University

« وقد بلغت الدعاية الصهيونية من المهارة أن المسئولين الألمان بعد عهد هتلر اعتقدوا أن ألمانيا الهتلرية اضطهدت اليهود حقيقة ، فهم يكفّرون عن جرائمها ضد اليهود بتعويضهم بالمال والسلاح وكل أنواع المعونات .

« وقد فندت فرية « اضطهاد اليهود » عندما كنت فى ألمانيا ، وأرى أن أعيد نشر ما قلت فى التفنيد من كتابى « اليهودية والصهيونية » الذى صدر فى شهور ، وها هو ذا النص : سنة ١٣٩١ هـ (١٩٧٢ م) وهاكموزا نص :

« فى صباح يوم الأحد ٢٩ شعبان ١٣٨٩ (٩ نوفمبر ١٩٦٩) كان فى البرنامج الذى أعدته الإذاعة الألمانية لى مقابلة مسؤول فى وزارة الإعلام الألمانية فى برلين .

« وكان مرافقى الأستاذ مروان الشوربجي — وهو سوري من دمشق ومن كبار موظفى الإذاعة الألمانية بالقسم العربي ، والمعلق السياسي بها — وهو الذى يقوم لى بالترجمة ، وهو ذو خلائق فاضلة .

« بدأت زيارتي إياه بمكتبه فى الساعة العاشرة صباحاً ، ودامت المقابلة ثلاث ساعات شغلها الحديث فى الشيوعية والصهيونية واليهود ودولة اسرائيل وقضية فلسطين .

« ولم يكن المسئول الالماني متعصباً لليهود ، بل أستطيع أن أقول : انه كان صديقاً للعرب .

« وقال المسئول الالماني : الواقع أن قضية الأسلحة التى قدمتها ألمانيـــا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1